

الأليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة
العربية السعودية 2030

أ.د. أحمد صادق فرغلي

أستاذ الخدمة الاجتماعية
جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. عائض بن سعد الشهراني

أستاذ الخدمة الاجتماعية
جامعة الملك عبد العزيز

مستخلص الدراسة:

تمثل محور اهتمام الدراسة الحالية في أهم المتغيرات الثقافية والآليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة بصوره المختلفة (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - المهني والوظيفي - الأكاديمي والمعرفي) في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ولقد اشارت الدراسة من خلال نتائجها إلى العديد من الآليات المجتمعية لتمكين المرأة والتي منها : تكثيف حملات التوعية والتثقيف بحقوق المرأة ومالها وما عليها ، تغيير الوعي المجتمعي بشأن حقوق المرأة السياسية ، نشر الوعي للتفريق بين الشرع والعادات والتقاليد بما يتعلق بحقوق المرأة سواء للمرأة نفسها او المجتمع ، تدعيم انشاء مراكز وطنية متخصصة لنشر الثقافة الحقوقية للمرأة السعودية وتوعيتها بحقوقها وطريقة الحصول عليها بالطرق النظامية ، تدعيم المحتوى الإعلامي لمختلف وسائل الاعلام بما يمكن معرفة المرأة بحقوقها القانونية في ضوء التشريعات المحلية والدولية ، نشر مراكز الخدمة الاجتماعية حتى تسهل عملية التدخل في العقبات التي تواجه المرأة ، فتح آفاق جديدة للمرأة وتلبية الاحتياجات الوطنية والتقليل من مخاطر العمالة الوافدة ، تدعيم الرؤية الوطنية الشاملة لجميع حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الشريعة الإسلامية والقوانين والتشريعات.

Abstract:

The focus of the current study is represented in the most important cultural variables and societal mechanisms related to the empowerment of women in its various forms (social, economic, political, professional, functional, academic and cognitive) in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 , Through its results, the study referred to many societal mechanisms for women's empowerment, including: intensifying awareness and education campaigns on women's rights, money, and obligations, changing societal awareness regarding women's political rights, spreading awareness to differentiate between Islamic law, customs, and traditions with regard to women's rights, whether for women

themselves or society. Supporting the establishment of specialized national centers to disseminate the human rights culture of Saudi women and make them aware of their rights and how to obtain them through regular means, Supporting the media content of various media outlets so that women can know their legal rights in the light of local and international legislation. Publishing social work centers in order to facilitate the process of intervention in the obstacles facing women. Opening new horizons for women, meeting national needs and reducing the risks of expatriate workers. For all women's rights and duties in the light of Islamic law, laws and legislation.

أولاً: مقدمة الدراسة

يعد مفهوم تمكين المرأة من المفاهيم ذات الجدل الواسع في الميادين البحثية المتعددة، فموضوع تمكين المرأة له خصوصيته والتي فرضتها خصوصية التعامل مع قضايا المرأة السعودية وبمعدل مشاركتها في تنمية المجتمع وطبيعتها ودرجة تقبل المجتمع لخروجها من أدوارها التقليدية.

وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة الحالية والذي تمثل محور اهتمامها في أهم المتغيرات الثقافية والاليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية .2030

ثانياً: مشكلة الدراسة

لقد حظي موضوع تمكين المرأة في السنوات الأخيرة في المملكة العربية السعودية باهتمام ملحوظ من قبل الدولة بأجهزتها المختلفة، وأدرجت المرأة ضمن خططها التنموية لمنحها دوراً ملموساً للإسهام في التنمية، وتحقيق العدل والمساواة غير المطلقة بين النساء والرجال واحترام خصوصية كل منهما في ظل خصوصية المجتمع السعودي. (عمر، 2020، 6).

ولقد حققت المملكة خلال السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في مجال تمكين المرأة في جوانب متعددة، ويأتي ذلك إدراكاً من القيادة الرشيدة - ايدها الله - بأهمية تشجيع وتمكين جميع أفراد المجتمع على تحقيق مستهدفات رؤية 2030 للمملكة، وفي هذا الإطار قامت حكومة المملكة بتنفيذ العديد من الاصلاحات والمبادرات التشريعية والاجتماعية والاقتصادية التي اسهمت برفع مستوى مشاركة المرأة السعودية في القطاعين العام والخاص أكثر من اي وقت مضى. (وزارة المالية، مبادرة تمكين المرأة ضمن الميزانية العامة للدولة).

فمسألة تمكين المرأة من القضايا الحديثة التي بدأت بالتطور، ونالت اهتمام العالم أجمع، إذ إن تمكين المرأة ضروري لتحقيق التنمية المستدامة آخذاً بالاعتبار العلاقة السببية التبادلية بين تمكين المرأة والتنمية. (شملوي، الخيط، 2019، 2).

بالإضافة إلى ان تمكين المرأة وتحسين وضعها هدفين مهمين لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، واهمية اشراكها في عملية اقرار السياسات وصنع القرارات في كافة جوانب الحياة ومن هنا كانت مشكلة الدراسة والتي دارت حول:

ما أهم الاليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية النظرية:

1- دراسة قضية من أهم القضايا التي تهتم المرأة السعودية وهي التمكين والتي تعتبر من المفاهيم المطروحة على الساحة البحثية في الآونة الأخيرة وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2- قد تسهم الدراسة في توفير إطاراً مرجعياً للباحثين في موضوع التمكين، من خلال نتائجها الميدانية ومما قد ينتج عنه من مؤشرات لبحوث مستقبلية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد الدراسة المهتمين وصناع القرار في توسيع الفرص أمام المرأة السعودية وتمكينها في المجالات الحياتية المختلفة.

2- تناول الاليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تناولاً منهجياً كمياً وكيفياً.

رابعاً: أهداف الدراسة

1- تحديد وتحليل أهم متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2- تحديد وتحليل أبعاد تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

3- تحديد وتحليل أهم الآليات المجتمعية لتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

وقد تحددت تساؤلات الدراسة الرئيسية في الآتي:

1- ما متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

2- ما أبعاد تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ ويحتوي على عدة تساؤلات فرعية:

أ- ما صور التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

ب- ما صور التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

ت- ما صور التمكين السياسي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

ث- ما صور التمكين المهني والوظيفي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

ج- ما صور التمكين المعرفي والأكاديمي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

3- هل هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات الإطار الثقافي وصور تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

1- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

2- ما أهم الآليات المجتمعية لتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم الآليات:

جاء في اللغة الإنجليزية بمعنى Mechanism الآلية وهي طبيعة تركيب الأجزاء في آلة ما أو في شيء يشبهها، والمذهب الآلي أو الميكانيكي هو المذهب القائل بأن العمليات الطبيعية (كالمياه) قابلة للتفسير بقواميس الفيزياء والكيمياء. (مجمع اللغة العربية: 1977: 567)

جاءت في اللغة العربية من الفعل (آلي) بمعنى عظم قسمه ويستخدم هذا المصطلح في الدراسات المستقبلية تحت مسمى أسلوب أو أداءه، ومنها أسلوب السيناريو، أسلوب النماذج السببية، أسلوب التنبؤ بأسلوب الحوار المحسوب، التنبؤ بأسلوب الخريطة الزمنية، التنبؤ بالأسلوب الإحصائي (جوهر : 2004 : 23).

هي المعارف، أو المهارات، أو الطرق والنظريات، أو الإجراءات التي تستخدم لتحقيق أهداف واضحة (Barkar,1991,147)

ويقصد بالآليات في ضوء الدراسة الحالية أهم الآليات المجتمعية لتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

(ب) مفهوم المتغيرات:

المتغير في البحوث الاجتماعية هي الخاصية المميزة التي يمكن قياسها وتتخذ قيماً مختلفة ومتنوعة في حالات فردية، ويهتم الباحث بقياسها وبايجاد العلاقة بينها والمتغيرات على ثلاثة أنواع: متغير تابع، متغير مستقل، متغير وسيط. (السكري، 2000، 556).

ويشير مصطلح متغير بوجه عام الى كمية تتغير، أما المتغير بالمعنى الرياضي فهو كمية قد تأخذ أي قيمة من مجموعة نوعية وخاصة من القيم، وفي مقابل المتغيرات هناك قيم عديدة أخرى تعرف بالثوابت، وهي القيم التي لا تتغير أبداً، وقد جرت العادة عند المقارنة بين متغيرين، إما تسمى إحداها متغيراً معتمداً، وأن تسمى الآخر متغيراً مستقلاً، بينما المتغير المعتمد نتيجة لتغير المتغير المستقل، ولو أن ذلك لا يعني بالضرورة وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، بل يعني فقط أن كمية التغير في المتغير المعتمد تتناسب مع التغير في المتغير المستقل وعندما نحاول تمثيل هذه العلاقة بيانياً فإنه من الضروري أن نضع مجموع المتغيرات المعتمدة على الأحداث الرأسي ومجموعة المتغيرات المستقلة على الأحداث الأفقي.

(نخبة من أساتذة قسم الاجتماع، 1983، 505)

ولقد تحددت المتغيرات في ضوء الدراسة الحالية: متغيرات الإطار الثقافي.

(ج) مفهوم تمكين المرأة:

يشير تمكين المرأة الى إعطاء المزيد من القوة والتحكم للمرأة، وإمكانية التعبير والسماع لها، والمقدرة على التعريف والابتكار من منظور المرأة، والمقدرة على الاختيارات الاجتماعية المؤثرة، والتأثير في كل القرارات. (الجبالي، حمزة، 30).

وتشير منظمة (الإسكوا) إلى أن عملية تمكين المرأة هي العملية التي تصبح المرأة من خلالها فردياً وجماعياً واعية بالطريقة التي تؤثر في علاقات القوة في حياتها، فتكسيبها الثقة بالنفس والقوة والتصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل. (ESCWA, 2012).

فتمكين المرأة هو مجموعة من العمليات المخططة والمقصودة التي تستهدف تنمية القدرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعقلية لمجموعة من النساء، بحيث يصبحن أكثر قدرة على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلات مجتمعهم (آل عوض، 2014، 29).

بالإضافة إلى كونه عملية مقصودة تستهدف تحقيق المساواة من خلال مشاركة المرأة السعودية وتنمية قدراتها ورفع مستوى وعيها وثقتها بنفسها وتحقيق ذاتها من خلال تدريبها وثقلها بالمهارات والمعرفة حتى تصبح قادرة على الاختيار واتخاذ القرار والسيطرة على الموارد المتاحة والمشاركة الفاعلة في التنمية. (عمر، 2020، 10).

فهو يهدف إلى تطوير طاقاتها وتشجيعها على ترك القيم والمعايير البالية التي تكبلها وتعوق انطلاقها وذلك من خلال رفع مستواها من الناحية التعليمية، وإتاحة الفرص لها للعمل في المجالات المختلفة وتزويدها بالتعليم والتدريب المهني اللازم لذلك، والعمل على مواجهة المعوقات التي تحول دون مشاركتها الفعالة في التنمية والحد منها. (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي، 2000، 47).

ولقد تحدد مفهوم تمكين المرأة في ضوء الدراسة الحالية:

- مجموعة من العمليات المخططة والمقصودة من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية.
- تستهدف العديد من قدرات المرأة السعودية المرتبطة بالجوانب الآتية (الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، المهنية والوظيفية، المعرفية والأكاديمية).

سابعاً: الدراسات السابقة

دراسة (عبدالكريم، 2014)، "معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً واجتماعياً وقانونياً": والتي أوضحت أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تمكين المرأة والتي منها: ضيق مجالات العمل في القطاعين الحكومي والخاص، سياسة التعليم تهيء الفتاة لأن تكون أم

(سيدة منزل) بعيد عن نطاق العمل وصقل المهارات والخبرات، عدم رضاء شريحة من المجتمع لمطالب انضمامها لسوق العمل بحجة أن عملها سيؤدي إلى استقلالها اقتصاديا وتحريها فكريا وذاتياً عن سيطرة الرجل، ولقد أضافت الدراسة العديد من التوصيات والتي منها: قيام الدول برصد ومتابعة وتطوير التشريعات العربية المتعلقة بحقوق المرأة من خلال المجموعة القانونية في منظمة المرأة العربية، حث الدول على وضع وتفعيل الآليات التي تمكن المرأة من الوصول إلى مواقع صنع القرار، وضع استراتيجية إعلامية عربية لتعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة.

دراسة (شلهوب، 2015)، "أبعاد تمكين المرأة السعودية، دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية": والتي أشارت في نتائجها إلى أن من مجالات تمكين المرأة: التمكين التعليمي، التمكين الاقتصادي، التمكين الشخصي، التمكين السياسي، التمكين الاجتماعي، بالإضافة إلى أن من احتياجات تمكين المرأة : الاحتياجات التأهيلية (تعليم وتدريب)، الاحتياجات الاجتماعية، الاحتياجات الاقتصادية، الاحتياجات التشريعية، الاحتياجات السياسية، و أوضحت الدراسة عدة نقاط من خلال توصياتها منها: وضع برامج توعية للمرأة ولتدعيم قدراتها ضمن أولويات مؤسسات الدولة، تدعيم قدرات المرأة الذاتية لزيادة فاعليتها في المجتمع، العمل على تحسين الثقافة الحقوقية لدى المرأة

دراسة (حسن، 2015)، "استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية": والتي كان من أهم نتائجها: أن ترتيب المجالات التي تتوقع المرأة التقدم فيها في المستقبل مرتبة ترتيباً تنازلياً: المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، من المتوقع تصاعد مستقبل التمكين الاقتصادي والسياسي، إلى حد ما للمرأة السعودية خلال العشريون سنة القادمة (2015-2035). وأضافت الدراسة أن هناك العديد من المتغيرات السلبية التي تعوق التصاعد المستقبلي للمرأة السعودية خلال العشريون سنة القادمة والتي منها: استمرار وجود بعض العادات والموروثات العقيمة التي تقلص حقوق المرأة، قلة الاهتمام بتقديم الدورات التدريبية للنساء العاملات لرفع كفاءتهن، وأشارت الدراسة إلى عدة توصيات منها: الاهتمام بالدورات التدريبية للنساء التي ترفع من مهارتهن وقدراتهن في العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بما يمكنها من اقتحام هذه المجالات بشكل فعال.

دراسة (أبو خفيلة، 2016)، "تمكين المرأة العربية سياسياً: الواقع والمحددات الثقافية": والتي أشارت من خلال نتائجها إلى وجود فجوة بين الفرص للرجال والنساء في دوائر صنع القرار والتي ترجع إلى العديد من المحددات الثقافية والتي تتمثل في العادات والتقاليد، القيم المجتمعية، المعتقدات المجتمعية وأضافت الدراسة أهمية رفع وعي المرأة وتعريفها بحقوقها السياسية والاجتماعية الاقتصادية من خلال: تأهيلها وتدريبها وبناء قدرتها على مهارات القيادة والإدارة وصنع القرار، والتخطيط، والتفاوض، والاتصال.. الخ بما يمكنها من ارتياد كافة ميادين العمل، تبني برامج علمية فاعلة موجهة للمجتمع عامة لتغيير الأنماط الثقافية التقليدية التي تحد من مشاركة المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً من بعض العادات والتقليد، والقيم، والمعتقدات والأفكار المتوارثة.

دراسة (الميزر، 2017)، " المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل: ولقد أوضحت الدراسة من خلال توصياتها عدة نقاط هامة منها: دعم المشاركة السياسية للمرأة السعودية، مساعدة المرأة العاملة على القيام بأدوارها المختلفة من خلال دعم وتوفير الخدمات التي تمكنها من القيام بهذه الأدوار، والعمل على تغيير الصورة النمطية عن المرأة السعودية من خلال مراحل التعليم المختلفة، الاستمرار في دعم القيادة السياسية للمرأة وهو ما يشجع باقي قطاعات المجتمع على هذا التوجه بالإضافة إلى الاهتمام بالمرأة السعودية بكل فئاتها المتعلمة والعاملة والمعيلة.

دراسة (الحربي، 2017)، " تصور مقترح لإنشاء مجلس لتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030": والتي أشارت إلى أهمية إنشاء مجلس يسمى "مجلس المرأة السعودية" يرتبط بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية تكون له شخصيته الاعتبارية، ويعقد المجلس المرجح لدى جميع الجهات الرسمية فيما يتعلق بشؤون المرأة ويرجع إليه في القضايا والقرارات التي تخص المرأة، وأضافت الدراسة أهم المهام والاختصاصات التي يقوم بها المجلس والتي منها: اقتراح السياسة العامة في مجال تنمية وتوسيع فرص تمكين المرأة المناسبة لذلك بالشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة مع متابعة وتقييم درجة التقدم في ذلك، العمل على تغيير الاتجاهات السلبية والمعتقدات التي تحد من مشاركة المرأة في العمل العام.

دراسة (محمد وآخرون، 2017)، "دور الإعلام الجديد في تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية": والتي أوضحت من خلال نتائجها نجاح وسائل الإعلام الجديد في تحقيق العديد من الأدوار والتي منها: مساعدة المرأة على التعرف على قضاياها وحقوقها،

معالجة قضايا تمكين المرأة السعودية، مناقشة المبادرات والمقترحات المتعلقة بمناقشة قضايا المرأة، تشجيع مشاركة المرأة السعودية في معالجة قضاياها، ولقد أشارت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والتي منها: مناقشة قضايا ومشكلات المرأة على أرض الواقع في جو من الشفافية والموضوعية وفتح قنوات تواصل إلكتروني فعالة لطرح وتناول قضايا المرأة.

دراسة (آل صالح، 2017)، " معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية: والتي أشارت من خلال نتائجها أن هناك العديد من المعوقات: المعوقات الذاتية التي ترتبط بشخصية المرأة والتي منها: انخفاض المستوى الثقافي عند بعض النساء، جهل المرأة بالآليات القانونية المتوفرة نظاما لحماية هذه الحقوق والاجراءات الواجبة الاتباع لضمان الحصول عليها، اما المعوقات الاجتماعية والتي منها عدم قدرة افراد المجتمع على التمييز. بين ما هو من احكام الشريعة الاسلامية السمحة وبين العادات والتقاليد بسبب الجهل وعدم الاطلاع، المعوقات الثقافية والتي منها ضعف الثقافة القانونية في المجتمع، المعوقات التنظيمية والتي منها غياب إشراك المرأة في سن التشريعات ومناقشتها للمشروعات والانظمة واللوائح التي تخصها، تقصير مؤسسات المجتمع المدني في توعية المرأة السعودية بحقوقها القانونية وفقا للأنظمة، ولقد اشارت الدراسة في توصياتها إلى العديد من النقاط والتي منها تعزيز مكانة المرأة ودورها في الاسرة والمجتمع، وتعديل الموروثات البالية التي تسهم في هضم حقوق المرأة، بلورة آليات تنفيذية لتوسيع مشاركة المرأة وتعميقها خاصة في رسم السياسات التي تخصها وسن أنظمة جديدة لصالحها وتعديل النافذ منها.

دراسة (طه، الأحمرري، 2017)، " جهود جامعة طيبة في مجال تمكين المرأة ومدى الوعي بها لدى الأكاديميات والإداريات بالجامعة": والتي أشارت من خلال نتائجها: إن قلة الوعي بأهمية تمكين المرأة والخطوات الموجودة فعليا للتمكين يمثل في حد ذاته عائقا ضد جهود التمكين والعائق الآخر هو نقص السياسات والإجراءات المعتمدة لهذا التمكين وكذلك غياب مؤشرات الأداء المحددة التي تقيس التقدم في هذا الاتجاه، وأضافت الدراسة مجموعة من التوصيات والتي منها: تبنى حزمة من السياسات والإجراءات الفعالة عبر خطة تنفيذية محددة تسمح بقياس التقدم المستمر في مجال تمكين القيادات النسائية الأكاديمية والإدارية، نشر الوعي بإنجازات الجامعة في مجال تمكين وخدمة المرأة عبر وسائل الإعلام الخاصة بالجامعة ومواقع التواصل الاجتماعي وموقع الجامعة الإلكتروني.

دراسة (العطوي، مرعي، 2018)، " أثر التمكين الإداري على الإبداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كأحد مداخل تحقيق رؤية 2030": ولقد توصلت

الدراسة إلى نتائج أهمها وجود أثر معنوي للتمكين الإداري بأبعاده المختلفة على القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي، وأضافت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: تبني استراتيجيات فعالة لتعزيز مساهماتها الفعلية في مواقع صنع القرار وإتاحة الفرصة لهن لامتلاك المبادرة في التعامل مع المشكلات باستقلالية دون الرجوع للإدارة العليا، ضرورة تبني برامج تدريبية هادفة إلى تذليل المعوقات والتحديات الشخصية والاجتماعية التي تحد من نسبة مشاركة القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي في مواقع صنع القرار، ضرورة تبني برامج تدريبية هادفة إلى تأهيل وتهيئة القيادات النسائية في التعليم العالي لإكسابها المهارات القيادية وتزويدها بأحدث تقنيات وأساليب الإدارة الحديثة بالإضافة إلى ضرورة تفعيل ورش عمل لتوعية المجتمع تجاه الاعتراف بقدرات القيادات النسائية في التعليم العالي على الإبداع والتميز وعرض نماذج لمساهمات إبداعية فعلية وإجراء مزيد من الدراسات حول التمكين الإداري للقيادات النسائية في مواقع صنع القرار المختلفة في مؤسسات المجتمع المدني.

دراسة (ياسين، 2018)، "أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال والأعمال وفق رؤية، 2030": والتي أشارت من خلال نتائجها إلى أهمية تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وتمكينها من الفرص المناسبة لبناء مستقبلها، وتوفير مناخ آمن وخدمات تسهل عليها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعها بحقوقها كاملة في جميع المجالات، وأوصت بأهمية إطلاق دراسة لأثر سياسات سوق العمل على المرأة في الآجل القصير والطويل ورفع نسبة مشاركتها في سوق العمل، ومراجعة الأنظمة والتشريعات التي تمثل بعض القيود على المرأة.

دراسة (الشريف، 2019)، "تمكين المرأة، البرامج التعليمية والإصلاحات التي بلغت ذروتها في ظل الاقتصاد السعودي المتنوع": ولقد أشارت الدراسة إلى العديد من النقاط التي تتصل بتمكين المرأة السعودية والتي منها: دعم الحكومة للقطاع الخاص لكي يؤدي دوراً بارزاً في توظيف المرأة، على الحكومة تشجيع البحث من أجل وضع وتنفيذ سياسات تمكنها من تحديد عوائق التوظيف القادمة، زيادة النسبة المخصصة للمرأة في المنح الدراسية الداخلية والخارجية، زيادة الخبرة العملية المقدمة للطلاب الجامعيين من خلال التدريب الداخلي في شركات القطاعين العام والخاص.

دراسة (الطريف، الرشيد، 2019م)، "مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية 2030": والتي أوضحت من خلال نتائجها أن

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة السعودية في مجال الاستثمار السياحي والتي منها: العادات والتقاليد التي تحد من رغبة المرأة السعودية في الاستثمار في مجال السياحة، نقص الخبرة التنافسية في مجال الاستثمارات السياحية، الخوف من فشل المشروعات المرتبطة بالاستثمار السياحي، وأضافت الدراسة عدد من المؤشرات التخطيطية المقترحة لتمكين المرأة السعودية بمجال الاستثمار السياحي في ضوء رؤية المملكة 2030 والتي منها: تقديم كافة التسهيلات المجتمعية والإدارية والتمويلية، تدريب وتثقيف المرأة، تفعيل دور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من المرأة بمجال الاستثمار السياحي، تحقيق الشراكة المجتمعية بين القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية لتحقيق الاستفادة من تمكين المرأة بمجال الاستثمار السياحي، تنمية وتطوير مهارات المرأة السعودية في التسويق الاجتماعي لبرامج ومشروعات الاستثمار السياحي.

دراسة (عمر، 2020)، "التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية، الأبعاد والمعوقات": والتي أشارت إلى أن العديد من المعوقات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية والتي منها عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرارا التحاقها ببعض الأعمال، خوف المرأة من عدم قدرتها على التوفيق بين واجباتها الأسرية والتزاماتها الوظيفية، ضعف وعي المرأة بحقوقها داخل المجتمع وأضافت الدراسة العديد من التوصيات والتي منها: على المرأة السعودية أن تعزز من قدراتها الذاتية من خلال مشاركتها في البرامج التدريبية والدورات التي تؤهلها وترفع من كفاءتها وتزيد من قدراتها في اتخاذ القرارات، التوعية المجتمعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة في تغيير نظرة المجتمع تجاه المرأة السعودية ودورها الفاعل في المجال الاقتصادي وإسهامها الفاعل في التنمية

دراسة (فرج، شرعي، 2020)، " دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية 2030": والتي برزت من خلال نتائجها قيام المملكة العربية السعودية بتقديم مجموعة من الإجراءات والتوصيات التي تساعد على أن يكون للجامعة دور في تمكين المرأة في المجتمع السعودي، البرامج التثقيفية التي تقدمها المملكة تحت رعاية ولي العهد تساعد على تحقيق رؤية 2030 في تمكين المرأة في المجتمع السعودي، ولقد أوصت الدراسة بالعديد من النقاط والتي منها: إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تقدم لطلبات الجامعة وتطويرها بحيث تتضمن مناقشة قضايا مهمة كقضية التمكين المؤسسي للمرأة وإنشاء مراكز بحثية متخصصة تتبع الجامعات تهدف إلى زيادة مهارات المرأة

الاجتماعية وتقدم مجموعة من الندوات والدورات التي تساعد المرأة السعودية على المشاركة في بناء المجتمع.

دراسة (السرور، 2021)، "تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030": أوضحت من خلال نتائجها: فيما يتعلق بمؤشرات التمكين الاقتصادي فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للإناث في المملكة بنسبة (69.2%) عام 2000 إلى نسبة (76.4%) عام 2004، قد وصلت النسبة إلى (93.6%) عام 2013، ثم وصلت النسبة إلى (93.3%) عام 2015، ارتفعت نسبة مشاركتها الاقتصادية من (16.9%) عام 2000 إلى نسبة (19.2%) عام 2019، ثم ارتفعت النسبة إلى (24.3%) عام 2002 ثم إلى (28%) عام 2018، ثم عادت النسبة للانخفاض حتى وصلت إلى (23.7%) عام 2019.

دراسة (العزام، 2021)، "اتجاهات القادة الأكاديميين نحو تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وفق رؤية المملكة 2030 - جامعة حائل نموذجاً": ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتجاهات القادة الأكاديميين نحو تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار بجامعة حائل وفق رؤية المملكة 2030 جاءت بدرجة متوسطة، وأضافت الدراسة مجموعة من التوصيات والتي منها: توفير مناخ تشاركي لإتاحة الفرصة أمام المرأة في اتخاذ القرار، تبني إدارة الجامعة طرق جديدة تساعد على تمكين المرأة وتزيد من ثقة المجتمع بقدرتها على اتخاذ القرارات مثل مشاركتها بفرق العمل وتوليها مناصب عليا في التعليم العالي، ضرورة قيام الجامعات بعقد برامج تدريبية، تهدف إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس من الكوادر النسائية وتمكينهم من المشاركة بالفاعلة باتخاذ القرار في الجامعات السعودية، بالإضافة إلى عقد ورش عمل يشارك بها القادة الأكاديميين لمناقشة معايير ومؤشرات تمكين المرأة السعودية ودعمها وتقدير جهودها المبذولة في اتخاذ القرار أثناء تأدية المهام.

من خلال تحليل الدراسات السابقة تبين الآتي:

- 1- هناك دراسات تناولت استشراف مستقبل التمكين وأبعاده للمرأة السعودية مثل دراسة (حسن، 2015- الميزر، 2017 - شلهوب، 2015).
- 2- هناك دراسات تناولت صور التمكين المختلفة ومعوقاته مثل دراسة (آل صالح، 2017- عبد الكريم، 2014- عمر، 2020- العزام، 2021 - العطوي، مرعى، 2018 - الشريف، 2019- الطريف، الرشيد، 2019 - أبو خليفة 2006 - ياسين، 2018).

3- هناك دراسات تناولت دور المؤسسات المجتمعية في تمكين المرأة السعودية وأهم المؤسسات المقترحة لتدعيمه مثل دراسة (محمد وآخرون، 2017 - طه والأحمري، 2017 - فرج، شرعي، 2020 - الحربي، 2017)

4- لم تتناول أي من هذه الدراسات بشيء من التفصيل أهم الآليات المجتمعية لتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

5- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول الى مؤشرات المتغيرات الثقافية وصور تمكين المرأة

ثامنا: مدخل ونموذج التمكين الذي تستند إليها الدراسة الحالية:

تمكين المرأة يؤكد على ضمان المشاركة لفاعلة للمرأة في التنمية وفي صنع القرارات بكافة أنواعها ومجالاتها سواءً كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وغيرها، وبالتالي تمكين المرأة من خلال عمليات التغيير التي يمكن من خلالها أن يكون لها القدرة على التحكم في الخيارات الاستراتيجية، والمساهمة على قدم المساواة في التغيير الإيجابي والمشاركة الفاعلة في التنمية.

والتمكين يهدف إلى الآتي: (قنديل، 2007، 103)

- 1- زيادة وعي الأفراد بمشكلاتهم وأوضاع حياتهم مما يجعلهم ينهضون لحلها.
 - 2- بناء وتنمية قدرات الأفراد حتى يستطيعوا حل مشكلاتهم واتخاذ القرارات المؤثرة في حياتهم.
 - 3- اكتساب الأفراد للمعرفة والمهارات اللازمة لتحقيق أهدافهم.
 - 4- السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال المساواة في الحصول على الموارد والخدمات المجتمعية.
 - 5- إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع لضمان حد أدنى من الدخل.
 - 6- تنمية مواطن القوى الإيجابية لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات وحسن استثمار الموارد والإمكانات المتاحة لديهم.
- ومن أهم نماذج التمكين، نموذج Anderson، والذي قدم عام 1994 نموذج تمكيني

معتمداً على خمسة أبعاد: (Garven, 2000m 121)

- 1- البعد الشخصي.
- 2- البعد الاجتماعي
- 3- البعد التعليمي
- 4- البعد الاقتصادي
- 5- البعد السياسي

وهذا ما تبنته الدراسة الحالية في تحديد ابعاد تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في: التمكين (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - المهني والوظيفي - المعرفي والأكاديمي).

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

ا: نوع الدراسة

- تدخل الدراسة الحالية ضمن تصنيف الدراسات الوصفية لكون الدراسة الوصفية تساعد على الوصف الكمي والكيفي لآراء مجتمع بحث محدد الحجم إزاء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين. (عبدالعال، 1988، 43).

ب: نوع المنهج:

- استخدم الباحثون منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العمدية من طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية والأكاديمية المنضمين إلى المجموعات الرسمية للجامعة لكون المسح الاجتماعي يهدف إلى دراسة رأي الناس إزاء مشكلة أو ظاهرة معينة (أحمد، 1989، 214). فالدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على رأي عينة من طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية والأكاديمية تجاه أهم المتغيرات الثقافية وأهم الآليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ج: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: جامعة الملك عبد العزيز.

2- المجال البشري: عينة عمدية من طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية والإدارية بجامعة الملك عبد العزيز المنضمين إلى المجموعات الرسمية للجامعة والذين استوفوا الاستبانة الالكترونية والتي تمثلت في الآتي:

(40) طالب دراسات عليا

(50) عضو هيئة تدريس

(62) قيادات أكاديمية وإدارية

3- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات الفصل الدراسي الأول 2022 / 2023

د: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استبانة ثم تطبيقها على العينة المستهدفة، وقد مرت عملية تصميم الاستبانة بالخطوات الآتية:

- 1- الرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- 2- الاطلاع على الاستمارات والمقاييس المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- 3- تم تصميم الاستبانة على النحو التالي:
 - أهم المتغيرات الثقافية المرتبطة بتمكين المرأة
 - أهم أبعاد تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تمثلت في الآتي: التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين السياسي، التمكين المهني والوظيفي، التمكين المعرفي والأكاديمي.
 - أهم الآليات المجتمعية لتفعيل تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

1- إجراءات الصدق والثبات:

- أ- قام الباحثون بإجراء الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على مجموعة من الأساتذة بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز.
- ب- ثبات أداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على (15) مفردة من مجتمع الدراسة وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمني (15) يوم وقد كان ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعادها كالآتي:

جدول رقم (1) يوضح ثبات الأداة (معامل ألفا كرونباخ)

عدد العبارات	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
14	متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.	0.88
10	أهم الآليات المجتمعية لتفعيل تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	0,88
3	أبعاد التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	0.88
4	أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	0.87
2	أبعاد التمكين السياسي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	0.85
2	أبعاد التمكين المهني والوظيفي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	0.85
4	أبعاد التمكين المعرفي والأكاديمي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030	0.84

وتدل النتيجة السابقة على ثبات استخدام الأداة حيث إن قيمة معاملات الثبات كانت أعلى من 0.70 ويعد ذلك نسبة مقبولة في الدراسات الاجتماعية.

ه: المعاملات الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب الأوزان المرجحة، والمتوسط الوزني المرجح، وذلك لترتيب المتغيرات ذات الأهمية من وجهة نظر المبحوثين.
- معامل الارتباط

عاشرا: تفسير وتحليل جداول الدراسة الميدانية

جدول رقم (2) يوضح النوع بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
ذكر	67	44.1
أنثى	85	55.9
المجموع	152	100.0

يتضح من الجدول ان نسبة 55.9% من المبحوثين من الاناث، ونسبة 44.1% من الذكور، وذلك يدعم تناول موضوع التمكين من وجهة نظر شركاء التنمية سواء في المجتمع او الاسرة.

جدول رقم (3) يوضح السن بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
أقل من 35 سنة	33	21.7
من 35 الي أقل من 45 سنة	71	46.7
من 45 الي أقل من 55 سنة	37	24.3
55 سنة فأكثر	11	7.2
المجموع	152	100.0

يوضح الجدول ان توزيع السن للمبحوثين: نسبة 46.7% ينتمون للفئة العمرية من 35 الي أقل من 45 سنة، ونسبة 24.3% للفئة العمرية من 45 الي أقل من 55 سنة، ونسبة 21.7% للفئة العمرية أقل من 35 سنة، ونسبة 7.2% للفئة العمرية 55 سنة فأكثر، وذلك يشير الى تعدد وتنوع وجهات النظر والآراء حول المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 كلا في ضوء خبراته الحياتية او العملية.

جدول رقم (4) يوضح المركز الوظيفي لعينة الدراسة

المتغير	ك	%
---------	---	---

26.3	40	طلاب دراسات عليا
32.9	50	عضو هيئة تدريس
40.8	62	قيادات اكااديمية وادارية
100.0	152	المجموع

يوضح الجدول ان نسبة 40.8 % ينتمون الى فئة القيادات الاكاديمية والإدارية، ونسبة 32.9 % من أعضاء هيئة التدريس، ونسبة 26.3 % من طلاب الدراسات العليا، وذلك يشير الى تعدد وتنوع وجهات النظر والآراء حول المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 كلا في ضوء خبراته العملية.

جدول رقم (5) يوضح متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		متغيرات الإطار الثقافي
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	.514	1.97	11.8	18	73.7	112	14.5	22	ازدادت فاعلية دور المرأة داخل الاسرة نتيجة خبراتها المكتسبة من العمل.
2	.380	1.96	5.3	8	85.5	130	9.2	14	أصبح وعي المرأة بحقوقها أحد ملامح تطور المجتمع السعودي.
3	.383	1.93	3.9	6	84.9	129	11.2	17	ازدادت ثقة المجتمع بقدرات المرأة ومشاركتها في الحياة العامة.
4	.430	1.91	5.3	8	80.9	123	13.8	21	مساهمة المرأة في بعض الأمور الاقتصادية الخاصة بأسرتها.
5	.424	1.89	3.9	6	80.9	123	15.1	23	توفر الثقافة القانونية بشئون المرأة في المجتمع.
	.433	1.89	4.6	7	80.3	122	15.1	23	تغيرت الثقافة المجتمعية نحو دور الرجل وعلاقته بالمرأة.
	.593	1.89	12.5	19	63.8	97	23.7	36	تأخر سن زواج الفتاه لارتفاع طموحاتها في مواصفات شريك الحياة.
	.566	1.89	11.2	17	67.1	102	21.7	33	خروج المرأة للعمل والمشاركة في الحياة العامة أكسبها العديد من الخبرات التي دعمت عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء.
6	.437	1.86	3.3	5	78.9	120	17.8	27	تطور التنشئة الاجتماعية للفتاه أدى الى معرفتها بحقوقها.
7	.494	1.84	5.3	8	73.0	111	21.7	33	أصبح هناك تقبل مجتمعي للقيادات النسائية.
8	.595	1.81	9.9	15	61.2	93	28.9	44	اقتناع افراد المجتمع بان المرأة لها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		متغيرات الإطار الثقافي
			%	ك	%	ك	%	ك	
									استقلاليتها في كل أمر يخصها.
9	.671	1.80	14.5	22	51.3	78	34.2	52	كثرة الخلافات الاسرية بسبب تعدد مهام الزوجة داخل وخارج الاسرة.
	.631	1.80	11.8	18	56.6	86	31.6	48	أصبح هناك قناعة مجتمعية بقدرة المرأة على التوفيق بين مسؤولياتها الاسرية والمسئوليات الأخرى.
10	.526	1.78	5.3	8	67.8	103	27.0	41	ازدادت قناعة المجتمع بقدرة المرأة على الالمام بالقضايا المجتمعية.

يشير الجدول إلى أن أهم متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في الاتي: ازدادت فاعلية دور المرأة داخل الاسرة نتيجة خبراتها المكتسبة من العمل بمتوسط حسابي مرجح 1.97، أصبح وعي المرأة بحقوقها أحد ملامح تطور المجتمع السعودي بمتوسط حسابي مرجح 1.96، ازدادت ثقة المجتمع بقدرات المرأة ومشاركتها في الحياة العامة بمتوسط حسابي مرجح 1.93، مساهمة المرأة في بعض الأمور الاقتصادية الخاصة بأسرتها بمتوسط حسابي مرجح 1.91.

وأضاف الجدول أن من أهم متغيرات الإطار الثقافي من وجهة نظر المبحوثين: توفر الثقافة القانونية بشئون المرأة في المجتمع، تغيرت الثقافة المجتمعية نحو دور الرجل وعلاقته بالمرأة، تأخر سن زواج الفتاه لارتفاع طموحاتها في مواصفات شريك الحياة، خروج المرأة للعمل والمشاركة في الحياة العامة أكسبها العديد من الخبرات التي دعمت عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء بمتوسط حسابي مرجح 1.89.

وأوضح الجدول أن من أهم متغيرات الاطار الثقافي من وجهة نظر المبحوثين: تطور التنشئة الاجتماعية للفتاه أدى الى معرفتها بحقوقها بمتوسط حسابي مرجح 1.86 ، أصبح هناك تقبل مجتمعي للقيادات النسائية بمتوسط حسابي مرجح 1.84 ، اقتناع أفراد المجتمع بان المرأة لها استقلاليتها في كل أمر يخصها بمتوسط حسابي مرجح 1.81 ، كثرة الخلافات الاسرية بسبب تعدد مهام الزوجة داخل وخارج الاسرة ، أصبح هناك قناعة مجتمعية بقدرة المرأة على التوفيق بين مسؤولياتها الاسرية والمسئوليات الأخرى بمتوسط حسابي مرجح 1.80 ، ازدادت قناعة المجتمع بقدرة المرأة على الالمام بالقضايا المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 1.78. فلقد اشارت دراسة (عبد الكريم، 2014) أن من أهم معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافيا واجتماعيا: سياسة التعليم التي تهيب الفتاة لأن تكون أم (سيدة منزل) بعيد عن نطاق العمل وصقل المهارات والخبرات، واوصت بأهمية حث الدول على وضع وتفعيل الأليات التي تمكن المرأة من الوصول الى صنع القرار بالإضافة الى وضع استراتيجية إعلامية عربية لتعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة.

جدول رقم (6) يوضح أبعاد التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		التمكين الاجتماعي
			ك	%	ك	%	ك	%	
1	.395	1.95	8	5.3	128	84.2	16	10.5	تدعيم قدرات المرأة على اتخاذ القرارات الخاصة بها وشنون أسرتها.
	.321	1.95	4	2.6	136	89.5	12	7.9	تعزيز مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية على الصعيدين المحلي والوطني.
2	.368	1.94	6	3.9	131	86.2	15	9.9	زيادة وعي المرأة بالإمكانيات والموارد المجتمعية المتاحة.

يشير الجدول السابق إلى أبعاد التمكين الاجتماعي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في الآتي: تدعيم قدرات المرأة على اتخاذ القرارات الخاصة بها وشنون أسرتها، تعزيز مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية على الصعيدين المحلي والوطني بمتوسط حسابي مرجح 1.95، زيادة وعي المرأة بالإمكانيات والموارد المجتمعية المتاحة بمتوسط حسابي مرجح 1.94، ولقد اشارت دراسة (شهلوب ، 2017) الى العديد من التوصيات والتي منها وضع برامج لتوعية المرأة وتدعيم قدراتها ضمن أولويات مؤسسات الدولة ، تدعيم قدرات المرأة الذاتية لزيادة فاعليتها في المجتمع ، والعمل على تحسين الثقافة الحقوقية لدى المرأة ، وأكدت على ذلك دراسة (ياسين ، 2018) على أهمية تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وتمكينها من الفرص المناسبة لبناء مستقبلها ، وتوفير مناخ أمن وخدمات تسهل القيام بواجباتها الوطنية.

جدول رقم (7) يوضح أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		التمكين الاقتصادي
			ك	%	ك	%	ك	%	
1	.343	1.96	6	3.9	134	88.2	12	7.9	تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل في المجالات المختلفة.
2	.405	1.91	6	3.9	126	82.9	20	13.2	تنمية قدرات المرأة على التعامل مع آليات السوق.
3	.398	1.88	4	2.6	126	82.9	22	14.5	توفير الدعم المالي والفني لمشروعات الأسر المنتجة.
4	.411	1.85	3	2.0	123	80.9	26	17.1	تقديم الخدمات الميسرة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة المعيلة.

يوضح الجدول السابق أن ابعاد التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في الآتي: تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 1.96، تنمية قدرات المرأة على التعامل مع آليات السوق بمتوسط حسابي مرجح 1.91، توفير الدعم المالي والفني لمشروعات الأسر المنتجة بمتوسط حسابي مرجح 1.88، تقديم الخدمات الميسرة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة المعيلة بمتوسط حسابي مرجح 1.85. ولكي

تمكن المرأة اقتصاديا لابد من إشراك المرأة في البرامج التدريبية والدورات التي تؤهلها وترفع من كفاءتها وتقوي من قدراتها في اتخاذ القرار خاصة الدورات والبرامج التي تخص المجال الاقتصادي لرفع وعي المرأة الاقتصادي وإكسابها المهارات الاقتصادية المهمة، وتدريبها على كيفية إدارة المشروعات والعمل الحر، والتي تسهم في زيادة شعورها وإحساسها بأهمية مكانتها ودورها في تحقيق التنمية ، بالإضافة إلى تعديل بعض النظم والقوانين التي تسهم في تمكين المرأة السعودية في المجال الاقتصادي ومن مشاركتها في التنمية ، وتسهيل وزارة الاقتصاد والتخطيط عملية حصول المرأة على الموارد والخدمات والتسهيلات الانتمانية والحصول على قروض تساعد على إنشاء مشروع خاص بها. (عمر، 2020، 41)، وأضافت دراسة (ياسين، 2018) أهمية إطلاق دراسة لأثر سياسات سوق العمل، ومراجعة الأنظمة والتشريعات التي تمثل بعض القيود على المرأة.

جدول رقم (8) يوضح أبعاد التمكين السياسي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		التمكين السياسي
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	.350	1.94	3.3	5	87.5	133	9.2	14	تعزيز مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المختلفة.
2	.445	1.88	4.6	7	78.9	120	16.4	25	تعزيز دور المرأة في شغل المراكز القيادية.

يشير الجدول السابق إلى أن أبعاد التمكين السياسي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في الآتي: تعزيز مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 1.94، تعزيز دور المرأة في شغل المراكز القيادية بمتوسط حسابي مرجح 1.88، وأشارت إلى ذلك دراسة (أبو خليفة ، 2016) من خلال أهمية رفع وعي المرأة وتعريفها بحقوقها السياسية من خلال تأهيلها وتدريبها وبناء قدراتها على مهارات القيادة والإدارة وصنع القرار والتخطيط والتفاوض والاتصال ، بما يمكنها من ارتداد كافة ميادين العمل السياسي ، بالإضافة إلى تبني برامج علمية فاعلة موجهة للمجتمع عامة لتغيير الأنماط الثقافية التقليدية التي تحد من مشاركة المرأة سياسيا .

جدول رقم (9) يوضح أبعاد التمكين المهني والوظيفي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		التمكين المهني والوظيفي	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	.344	1.97	4.6	7	88.2	134	7.2	11	إتاحة فرص جديدة لعمل المرأة في ضوء تلبية الاحتياجات الوطنية.	1
2	.381	1.91	3.3	5	84.9	129	11.8	18	توسيع دائرة مساهمة المرأة في الحكومة الإلكترونية.	2

يوضح الجدول السابق أن أبعاد التمكين المهني والوظيفي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين تتمثل في الآتي: إتاحة فرص

جديدة لعمل المرأة في ضوء تلبية الاحتياجات الوطنية بمتوسط حسابي مرجح 1.97، توسيع دائرة مساهمة المرأة في الحكومة الإلكترونية بمتوسط حسابي مرجح 1.91، ولقد أكدت على ذلك دراسة (الشريف ، 2019) من خلال العديد من النقاط والتي منها : دعم الحكومة للقطاع الخاص لكي يؤدي دورا بارزا في توظيف المرأة ، تشجيع الحكومة على وضع وتنفيذ سياسات تمكنها من تحديد عوائق التوظيف القادمة .

جدول رقم (6) يوضح أبعاد التمكين المعرفي والأكاديمي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		التمكين المعرفي والأكاديمي
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	.414	1.91	4.6	7	82.2	125	13.2	20	تحفيز الطالبات على الالتحاق بالدراسات التكنولوجية والتطبيقية التي يحتاجها سوق العمل.
	.436	1.91	5.3	8	80.3	122	14.5	22	تحفيز القطاع الخاص على توفير برامج التدريب المنتهية بالتوظيف للمرأة.
2	.378	1.90	2.6	4	84.9	129	12.5	19	استفادة المرأة من البرامج المجتمعية التي تقدمها الجامعات السعودية.
3	.433	1.89	4.6	7	80.3	122	15.1	23	توجيه مخرجات التعليم بما يتناسب واحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة للقوى النسائية العاملة.

يشير الجدول السابق إلى أن أبعاد التمكين المعرفي والأكاديمي للمرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين: تحفيز الطالبات على الالتحاق بالدراسات التكنولوجية والتطبيقية التي يحتاجها سوق العمل ، تحفيز القطاع الخاص على توفير برامج التدريب المنتهية بالتوظيف للمرأة بمتوسط حسابي مرجح 1.91 ، استفادة المرأة من البرامج المجتمعية التي تقدمها الجامعات السعودية بمتوسط حسابي مرجح 1.90 ، توجيه مخرجات التعليم بما يتناسب واحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة للقوى النسائية العاملة بمتوسط حسابي مرجح 1.89 ، ولقد أضافت دراسة (فرج ، شرعبي ، 2020) أهمية إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تقدم لطالبات الجامعة وتطويرها بحيث تتضمن مناقشة قضايا مهمة كقضية التمكين المؤسسي للمرأة وإنشاء مراكز بحثية متخصصة تتبع الجامعات تهدف الى زيادة مهارات المرأة الاجتماعية وتقديم مجموعة من الندوات والدورات التي تساعد المرأة السعودية على المشاركة في بناء المجتمع.

جدول رقم (11) يوضح الأليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		الاليات المجتمعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	.344	1.97	4.6	7	88.2	134	7.2	11	تكثيف حملات التوعية والتثقيف بحقوق المرأة ومآلها وما عليها

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المرجح	غير موافق		محايد		موافق		الآليات المجتمعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
8	.631	1.80	11.8	18	56.6	86	31.6	48	تدعيم الرؤية الوطنية الشاملة لجميع حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الشريعة الإسلامية والقوانين والتشريعات
3	.436	1.91	5.3	8	80.3	122	14.5	22	نشر الوعي للتفريق بين الشرع والعادات والتقاليد بما يتعلق بحقوق المرأة سواء للمرأة نفسها او المجتمع
	.436	1.91	5.3	8	80.3	122	14.5	22	تدعيم انشاء مراكز وطنية متخصصة لنشر الثقافة الحقوقية للمرأة السعودية وتوعيتها بحقوقها وطريقة الحصول عليها بالطرق النظامية
5	.445	1.88	4.6	7	78.9	120	16.4	25	طرح قضايا المرأة الاقتصادية والاجتماعية بشفافية بعيدة عن المحاذير التي لا اعتبار لها في الشريعة الإسلامية
	.445	1.88	4.6	7	78.9	120	16.4	25	تبصير العاملين في مجال حقوق المرأة بالعلم الشرعي لمعرفة ما للمرأة وما عليها من خلال دورات شرعية مكثفة
7	.494	1.84	5.3	8	73.0	111	21.7	33	فتح آفاق جديدة للمرأة وتلبية الاحتياجات الوطنية والتقليل من مخاطر العمالة الوافدة
2	.350	1.94	3.3	5	87.5	133	9.2	14	تغيير الوعي المجتمعي بشأن حقوق المرأة السياسية
4	.433	1.89	4.6	7	80.3	122	15.1	23	تدعيم المحتوى الإعلامي لمختلف وسائل الاعلام بما يمكن معرفة المرأة بحقوقها القانونية في ضوء التشريعات المحلية والدولية
6	.411	1.85	2.0	3	80.9	123	17.1	26	نشر مراكز الخدمة الاجتماعية حتى تسهل عملية التدخل في العقبات التي تواجه المرأة

يشير الجدول السابق إلى أن الآليات المجتمعية المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المبحوثين : تكثيف حملات التوعية والتثقيف بحقوق المرأة ومالها وما عليها بمتوسط حسابي مرجح 1.97 ، تغيير الوعي المجتمعي بشأن حقوق المرأة السياسية بمتوسط حسابي مرجح 1.94 ، نشر الوعي للتفريق بين الشرع والعادات والتقاليد بما يتعلق بحقوق المرأة سواء للمرأة نفسها او المجتمع ، تدعيم انشاء مراكز وطنية متخصصة لنشر الثقافة الحقوقية للمرأة السعودية وتوعيتها بحقوقها وطريقة الحصول عليها بالطرق النظامية بمتوسط حسابي 1.91 ، تدعيم المحتوى الإعلامي لمختلف

وسائل الاعلام بما يمكن معرفة المرأة بحقوقها القانونية في ضوء التشريعات المحلية والدولية بمتوسط حسابي مرجح 1.89 ، طرح قضايا المرأة الاقتصادية والاجتماعية بشفافية بعيدة عن المحاذير التي لا اعتبار لها في الشريعة الإسلامية ، تبصير العاملين في مجال حقوق المرأة بالعلم الشرعي لمعرفة ما للمرأة وما عليها من خلال دورات شرعية مكثفة بمتوسط حسابي مرجح 1.88 ، نشر مراكز الخدمة الاجتماعية حتى تسهل عملية التدخل في العقبات التي تواجه المرأة بمتوسط حسابي مرجح 1،85 ، فتح آفاق جديدة للمرأة وتلبية الاحتياجات الوطنية والتقليل من مخاطر العمالة الوافدة بمتوسط حسابي مرجح 1،84 ، تدعيم الرؤية الوطنية الشاملة لجميع حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الشريعة الإسلامية والقوانين والتشريعات بمتوسط حسابي مرجح 1،80 ، وهذا ما اشارت اليه دراسة (آل صالح، 2017) ، في توصياتها إلى العديد من النقاط والتي منها تعزيز مكانة المرأة ودورها في الاسرة والمجتمع، وتعديل الموروثات البالية التي تسهم في هضم حقوق المرأة، بلورة آليات تنفيذية لتوسيع مشاركة المرأة وتعميقها خاصة في رسم السياسات التي تخصها وسن أنظمة جديدة لصالحها وتعديل النافذ منها، وأكدت عليه دراسة (محمد وآخرون، 2017 من خلال مجموعة من التوصيات والتي منها: مناقشة قضايا ومشكلات المرأة على أرض الواقع في جو من الشفافية والموضوعية وفتح قنوات تواصل إلكتروني فعالة لطرح وتناول قضايا المرأة.

جدول رقم (7) يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة وبين أنواع التمكين

أنواع التمكين	قيمة بيرسون	الدالة الاحتمالية	العدد
التمكين الاجتماعي	.596**	.000	152
التمكين الاقتصادي	.488**	.000	152
التمكين السياسي	.412**	.000	152
التمكين المهني والوظيفي	.442**	.000	152
التمكين المعرفي والأكاديمي	.417**	.000	152

يتضح من الجدول ان هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة وبين أنواع التمكين حيث أظهرت النتائج أن هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين الاجتماعي حيث قيمة بيرسون. (**.596) عند مستوي دلالة (.000)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين الاقتصادي حيث قيمة بيرسون (**.488) عند مستوي دلالة (.000)، كذلك يوجد ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين السياسي حيث قيمة بيرسون (**.412) عند مستوي دلالة (.000)، كذلك وجد ان هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين المهني والوظيفي حيث قيمة بيرسون (**.442) عند مستوي دلالة (.000)، واخير أوضحت النتائج ان هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين المعرفي والأكاديمي حيث قيمة بيرسون (**.417) عند مستوي دلالة (.000).

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين النوع ومتغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة

المجموع	متغيرات الإطار الثقافي			المتغيرات	
	غير موافق	محايد	موافق	ذكر	النوع
67	5	49	13	ذكر	النوع

المجموع	متغيرات الإطار الثقافي			المتغيرات	
	غير موافق	محايد	موافق		
44.1%	3.3%	32.2%	8.6%	أنثي	
85	2	79	4		
55.9%	1.3%	52.0%	2.6%		
152	7	128	17	المجموع	
100.0%	4.6%	84.2%	11.2%		
Asymp. Sig. (2-sided)			df	Value	Pearson Chi-Square
.004			2	11.106a	

يكشف الجدول (18) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة حيث تكشف النتائج أن نسبة (55.9%) من عينة الدراسة من الإناث ترى أن هناك تأثير لبعض المتغيرات المرتبطة بالإطار الثقافي بتمكين المرأة في المجتمع، في حين جاءت نسبة الذكور أقل بنسبة (44.1%) ترى تأثير تلك المتغيرات على تمكين المرأة (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - المهني والوظيفي - المعرفي والأكاديمي)

الحادي عشر: النتائج العامة للدراسة والاجابة عن تساؤلاتها

1: وصف مجتمع الدراسة

- أشارت الدراسة الى ان نسبة 55.9% من المبحوثين من الإناث، ونسبة 44.1% من الذكور.
- أشارت الدراسة الى ان نسبة 46.7% ينتمون للفئة العمرية من 35 الي أقل من 45 سنة، ونسبة 24.3% للفئة العمرية من 45 الي أقل من 55 سنة، ونسبة 21.7% للفئة العمرية أقل من 35 سنة، ونسبة 7.2% للفئة العمرية 55 سنة فأكثر.
- أشارت الدراسة الى ان نسبة 40.8% ينتمون الى فئة القيادات الأكاديمية والإدارية، ونسبة 32.9% من أعضاء هيئة التدريس، ونسبة 26.3% من طلاب الدراسات العليا.

2: الإجابة على تساؤلات الدراسة

أ-التساؤل الأول: ما متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ أوضحت الدراسة ان من أهم متغيرات الإطار الثقافي:

- ازدادت فاعلية دور المرأة داخل الاسرة نتيجة خبراتها المكتسبة من العمل بمتوسط حسابي مرجح 1.97.
- أصبح وعي المرأة بحقوقها أحد ملامح تطور المجتمع السعودي بمتوسط حسابي مرجح 1.96.

- ازدادت ثقة المجتمع بقدرات المرأة ومشاركتها في الحياة العامة بمتوسط حسابي مرجح 1.93.
- مساهمة المرأة في بعض الأمور الاقتصادية الخاصة بأسرتها بمتوسط حسابي مرجح 1.91.
- توفر الثقافة القانونية بشئون المرأة في المجتمع، تغيرت الثقافة المجتمعية نحو دور الرجل وعلاقته بالمرأة، تأخر سن زواج الفتاه لارتفاع طموحاتها في مواصفات شريك الحياة، خروج المرأة للعمل والمشاركة في الحياة العامة أكسبها العديد من الخبرات التي دعمت عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء بمتوسط حسابي مرجح 1.89.
- تطور التنشئة الاجتماعية للفتاه أدى الى معرفتها بحقوقها بمتوسط حسابي مرجح 1.86.
- أصبح هناك تقبل مجتمعي للقيادات النسائية بمتوسط حسابي مرجح 1.84.
- اقتناع أفراد المجتمع بان المرأة لها استقلاليتها في كل أمر يخصها بمتوسط حسابي مرجح 1.81.
- كثرة الخلافات الاسرية بسبب تعدد مهام الزوجة داخل وخارج الاسرة، أصبح هناك قناعة مجتمعية بقدرة المرأة على التوفيق بين مسؤولياتها الاسرية والمسئوليات الأخرى بمتوسط حسابي مرجح 1.80.
- ازدادت قناعة المجتمع بقدرة المرأة على الالمام بالقضايا المجتمعية بمتوسط حسابي مرجح 1.78.

ب-التساؤل الثاني: ما أبعاد تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ أوضحت الدراسة:

أ- صور التمكين الاجتماعي للمرأة:

- تدعيم قدرات المرأة على اتخاذ القرارات الخاصة بها وشئون أسرتها، تعزيز مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية على الصعيدين المحلي والوطني بمتوسط حسابي مرجح 1.95.
- زيادة وعي المرأة بالإمكانيات والموارد المجتمعية المتاحة بمتوسط حسابي مرجح 1.94.
- ب- صور التمكين الاقتصادي للمرأة:
- تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 1.96.
- تنمية قدرات المرأة على التعامل مع آليات السوق بمتوسط حسابي مرجح 1.91.
- توفير الدعم المالي والفني لمشروعات الأسر المنتجة بمتوسط حسابي مرجح 1.88.

- تقديم الخدمات الميسرة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر للمرأة المعيلة بمتوسط حسابي مرجح 1.85.
- ج - صور التمكين السياسي للمرأة:
- تعزيز مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المختلفة بمتوسط حسابي مرجح 1.94.
- تعزيز دور المرأة في شغل المراكز القيادية بمتوسط حسابي مرجح 1.88.
- د- صور التمكين المهني والوظيفي للمرأة:
- إتاحة فرص جديدة لعمل المرأة في ضوء تلبية الاحتياجات الوطنية بمتوسط حسابي مرجح 1.97.
- توسيع دائرة مساهمة المرأة في الحكومة الإلكترونية بمتوسط حسابي مرجح 1.91.
- هـ- صور التمكين المعرفي والأكاديمي للمرأة:
- تحفيز الطالبات على الالتحاق بالدراسات التكنولوجية والتطبيقية التي يحتاجها سوق العمل.
- تحفيز القطاع الخاص على توفير برامج التدريب المنتهية بالتوظيف للمرأة بمتوسط حسابي مرجح 1.91.
- استفادة المرأة من البرامج المجتمعية التي تقدمها الجامعات السعودية بمتوسط حسابي مرجح 1.90.
- توجيه مخرجات التعليم بما يتناسب واحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة للقوى النسائية العاملة بمتوسط حسابي مرجح 1.89.
- ج-التساؤل الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات الإطار الثقافي وصور تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2023؟ اشارت الدراسة الى ان:
- هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين الاجتماعي حيث قيمة بيرسون (**.596) عند مستوي دلالة (.000).
- هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين الاقتصادي حيث قيمة بيرسون (**.488) عند مستوي دلالة (.000).
- هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين السياسي حيث قيمة بيرسون (**.412) عند مستوي دلالة (.000).
- هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين المهني والوظيفي حيث قيمة بيرسون (**.442) عند مستوي دلالة (.000).
- هناك ارتباط بين متغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة والتمكين المعرفي والأكاديمي حيث قيمة بيرسون (**.417) عند مستوي دلالة (.000).
- د-التساؤل الرابع: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتغيرات الإطار الثقافي المرتبطة بتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2023؟ اشارت الدراسة الى ان:

- أن نسبة (55.9%) من عينة الدراسة من الاناث تري أن هناك تأثير لبعض المتغيرات المرتبطة بالإطار الثقافي بتمكين المرأة في المجتمع.
- نسبة الذكور أقل بنسبة (44.1%) تري تأثير تلك المتغيرات على تمكين المرأة (الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي - المهني والوظيفي - المعرفي والأكاديمي).

ه-التساؤل الخامس: ما أهم الآليات المجتمعية لتمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ أشارت الدراسة الى ان من اهم الاليات:

- تكثيف حملات التوعية والتثقيف بحقوق المرأة ومالها وما عليها بمتوسط حسابي مرجح 1.97
- تغيير الوعي المجتمعي بشأن حقوق المرأة السياسية بمتوسط حسابي مرجح 1.94
- نشر الوعي للتفريق بين الشرع والعادات والتقاليد بما يتعلق بحقوق المرأة سواء للمرأة نفسها او المجتمع، تدعيم انشاء مراكز وطنية متخصصة لنشر الثقافة الحقوقية للمرأة السعودية وتوعيتها بحقوقها وطريقة الحصول عليها بالطرق النظامية بمتوسط حسابي 1.91.
- ، تدعيم المحتوى الإعلامي لمختلف وسائل الاعلام بما يمكن معرفة المرأة بحقوقها القانونية في ضوء التشريعات المحلية والدولية بمتوسط حسابي مرجح 1.89
- طرح قضايا المرأة الاقتصادية والاجتماعية بشفافية بعيدة عن المحاذير التي لا اعتبار لها في الشريعة الإسلامية، تبصير العاملين في مجال حقوق المرأة بالعلم الشرعي لمعرفة ما للمرأة وما عليها من خلال دورات شرعية مكثفة بمتوسط حسابي مرجح 1.88.
- ، نشر مراكز الخدمة الاجتماعية حتى تسهل عملية التدخل في العقبات التي تواجه المرأة بمتوسط حسابي مرجح 1،85.
- ، فتح آفاق جديدة للمرأة وتلبية الاحتياجات الوطنية والتقليل من مخاطر العمالة الوافدة بمتوسط حسابي مرجح 1،84.
- ، تدعيم الرؤية الوطنية الشاملة لجميع حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الشريعة الإسلامية والقوانين والتشريعات بمتوسط حسابي مرجح 1،80

تم تمويل هذا العمل البحثي من قبل جامعة الملك عبد العزيز بموجب المنحة رقم (IFPAS- 020-125-2020). لذلك، يعترف المؤلف بامتنان بالدعم الفني والمالي من وزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

مراجع الدراسة:

- أبو خفيله، كامل عبد الملك (2006): تمكين المرأة العربية سياسياً، الواقع والتحديات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (52)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
- أحمد، أسماء سعيد محمد (2006): التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لتمكين سكان منطقة عشوائية من مواجهة المشكلات البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- أحمد، غريب محمد سيد (1989): البحث الاجتماعي: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- آل عوض، نجلاء بنت صالح (2017): معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وزارة التعليم العالي.
- الأمم المتحدة (2018): نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية، المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018: التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة، 8-9/7/2018، نيويورك.
- الجبالي، حمزة (2016): المرأة العاملة، طموحها، تحدياتها، طرق تنمية مهاراتها، دار عالم الثقافة والنشر، عمان، الأردن.
- الحربي، أمل عبد الرحمن سليم (2017): تصور مقترح لإنشاء مجلس لتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مؤتمر تعزيز المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية 2030، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
- حسن، حسن مصطفى (2015): استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (54)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

- الدغري، وفاء (2018): التمكين الإداري وعلاقته بالتحديات التي تواجه القيادات النسائية في الجامعات السعودية الناشئة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد (7).
- السروجي، طلعت مصطفى (2009): رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- السرور، عبيد عقيل محمد (2021): تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية 2030، بحث منشور، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (73)، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- السكري، أحمد شفيق (2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السنهوري، أحمد محمد (2003): الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون، ج3، ط5، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الشريف، فهد لؤي آل غالب (2019): تمكين المرأة، البرامج التعليمية والإصلاحات التي بلغت ذروتها في ظل الاقتصاد السعودي المتنوع، بحث منشور، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- جوهر صلاح الدين (2004): مستقبل الدراسات المستقبلية التربوية، ورقة عمل، مجلة التربية، العدد 13، القاهرة، مطبعة علاء الدين،
- شلهوب، هيفاء بنت عبد الرحمن (2017): أبعاد تمكين المرأة السعودية، دراسة مسحية من وجهة نظر عينة من أعضاء مجلس الشورى وعينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (33)، العدد (70)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شملوي، حنان عطا؛ الحيط، نهيل إسماعيل شعف (2019): محددات تمكين المرأة في الدول العربية، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (46)، العدد (1)، ملحق (1)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
- الطريف، عادة بنت عبد الرحمن؛ الرشيد، عبد الوهيد (2019): مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية 2030، بحث منشور، المجلد (11)، العدد (1)، مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- طه، إيناس محمد؛ الأحمرى، عائشة (2017): جهود جامعة طيبة في مجال تمكين المرأة ومدى الوعي بها لدى الأكاديميات والإداريات بالجامعة، مؤتمر تعزيز المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية 2030، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
- عبدالعال، عبد الحليم رضا (1988): البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- عبد الكريم، خلود (2014): معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً واجتماعياً وقانونياً، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (39)، ج (1)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

- العزام، ميسم فوزي مطير (2021): اتجاهات القادة الأكاديميين نحو تمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار وفق رؤية المملكة (2030)، جامعة حائل نموذجاً، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد السادس، الجزء الثاني، حائل، المملكة العربية السعودية.
- العطوي، رويدا محمد؛ مرعي، كالنكان فواز (2018): أثر التمكين الإداري على الإبداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كأحد مداخل تحقيق رؤية 2030، مجلة دراسات معاصرة في العلوم الاجتماعية، العدد 4، الجزء 2، مركز رفاة للدراسات والبحوث: الأردن.
- الميزر، هند عقيل (2017): المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (32)، العدد (68)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عمر، أحلام العطا محمد (2020): التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية (الأبعاد والمعوقات)، بحث منشور، المجلد الثاني عشر، العدد (12)، مجلة جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.
- فرج، عليا عمر كامل إبراهيم، شرعبي، وداد بنت عبدالله ناصر (2020): دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة السعودية في ضوء استراتيجية التنمية 2030 من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام عبدالعزيز، بحث منشور، مجلة الدراسات الاجتماعية، مج (26)، عدد (11)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، القاهرة.
- قنديل، أماني (2005): المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات، القاهرة.
- قنديل، نجلاء يوسف على (2007): التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتمكين المرأة المعيلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- محمد، هناء أحمد أمين وآخرون (2017): دور الإعلام الجديد في تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية، دراسة ميدانية بينية لتخصص الإعلام والخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات الدراسات العليا بتخصص الخدمة الاجتماعية والإعلام، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 58، ج 2، القاهرة.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز ، (القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، 1997) .
- نخب من أساتذة علم قسم الاجتماع (1983): المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطالب قسم الاجتماعي: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- وزارة المالية (د.ن): مبادرة تمكين المرأة ضمن الميزانية العامة للمملكة العربية السعودية.
- ياسين، سمير محمد الطاهر (2018): أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق المال الأعمال وفق رؤية 2030، بحث منشور، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد (3)، المجلد (4)، جامعة دنهور.

-Barker, Robert (1991) : the social work
Dictionary,2nd,ed,U.S.A:N.A.S.W ,press

-Escw A., (2012): Addressing the barriers to women's economic participation in the ESCWA region, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), New York. United Nations.

-Garve, Paula Allen Charles (2000): The Hard Book of Social work Direct Practice, Sage publication, London.